

## كفاءة خدمات التعليم في المدارس المتوسطة

### في مدينة الكوت حي الجهاد نموذجا

Efficiency of education services in secondary schools in the city of Kut - Al-Jihad neighborhood as a model

م.م. اشواق جبار سلوم

المديرية العامة لتربية واسط

A.T. Ashwaq Jabbar Sallom

General Directorate of Education of Wasit Governorate

[Ashwaqjabbar5@gmail.com](mailto:Ashwaqjabbar5@gmail.com)

التعليمية لإداء هذه الوظيفة العامة ، وما مدى كفاءة هذه الخدمات المقدمة للسكان وباستخدام الاساليب الاحصائية . ويتألف البحث من ثلاثة مباحث اولا: نشأة منطقة الدراسة والتعليم المتوسط فيها ، ثانيا: التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في حي الجهاد في مدينة الكوت ، ثالثا: كفاءة الخدمات التعليمية للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة وتقييمها .

**الكلمات المفتاحية :** كفاءة ، التعليم ، المدارس المتوسطة.

#### المخلص :

يهدف البحث الى دراسة واقع خدمات التعليم في المدارس المتوسطة في مدينة الكوت ( حي الجهاد نموذجا ) للعام الدراسي ( ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ) وذلك باستعراض التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية وتحليل واقع هذا التوزيع (التوزيع المكاني للبنايات المدرسية والمدارس المتوسطة والتوزيع العددي للطلاب والملاك التدريسي في منطقة الدراسة) من خلال البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة استبانة. ومن ثم تحديد مدى كفاءة ذلك التوزيع وبيان مدى كفاءة العناصر

### Abstract:

The study included the distribution of secondary school buildings, and distribution of teacher and pupil in the study area by using statistical methods. The study included three parts. The first part about the origin of the study area, and secondary education. The second part about the Geographical distribution of

the secondary school. And the third part has the efficiency of educational services for secondary school in the study area and the evaluation of the services.

**Keywords:** efficiency , education, secondary schools.

### مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث كالآتي:  
١. هل ان التعليم المتوسط في مركز الكوت (حي الجهاد) يتماشى مع الامكانيات التخطيطية المحددة لهذه الخدمات .  
٢. هل يظهر هناك تباين بين واقع الخدمات والمعايير التخطيطية الموضوعية التي تمثل واقع اخر يمكن ان تكون عليه هذه الخدمات .  
٣. هل ان توزيع المدارس المتوسطة الجغرافي يخدم سكان الحي وبما يتفق مع المعايير التخطيطية

### فرضية البحث :

١. الواقع التعليمي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة لا يتماشى مع الامكانيات التخطيطية المحددة لهذه الخدمات .  
٢. هناك تباين بين واقع الخدمات والمعايير التخطيطية الموضوعية التي تمثل واقع اخر يمكن ان تكون عليه هذه الخدمات .

### المقدمة:

"تعد الخدمات التعليمية احدى اهم الخدمات المجتمعية التي تحتاجها المدينة وسكانها لأنها تعمل على خلق جيل مثقف وواع . يعمل مستقبلاً على خدمة المجتمع والوطن . كما تؤدي المؤسسة التعليمية دوراً مهماً في نشأة افراد المجتمع ، فهي تكمل دور العائلة في تعليم الاطفال قيم ومبادئ واهداف وعادات المجتمع وتعمل على تحويلهم الى اشخاص قادرين على تحمل المسؤولية مستقبلاً ، وبالتالي فهي تؤدي الى تنمية وتطوير المجتمع" .

"ان من اولويات الباحث الجغرافي ان يضع البحث العلمي في اطار له طابعه الخاص الذي يميزه عن غيره من الدراسات المهمة بالسكان وعليه لا بد ان يعتمد الباحث على خطوات اساسية يتعامل معها وتمثل هذه الخطوات في دقتها وتحديدها المنهج المتبع في ذلك البحث" (الساعدي، ٢٠٠٥) .

الخدمات ، وبالتالي تحديد ما تتطلبه وصولاً للحد المثالي من الخدمات .

#### موقع منطقة الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة بأحد أحياء مدينة الكوت (حي الجهاد) والذي يقع فلكياً بين خطي طول (٤٨° ٤٥' - ٤٩° ٤٥') شرقاً، ودائرتي عرض (٢٨° ٣٢' - ٢٩° ٣٢') شمالاً خريطة (١) وبمساحة تبلغ (١٤ كم<sup>٢</sup>) .

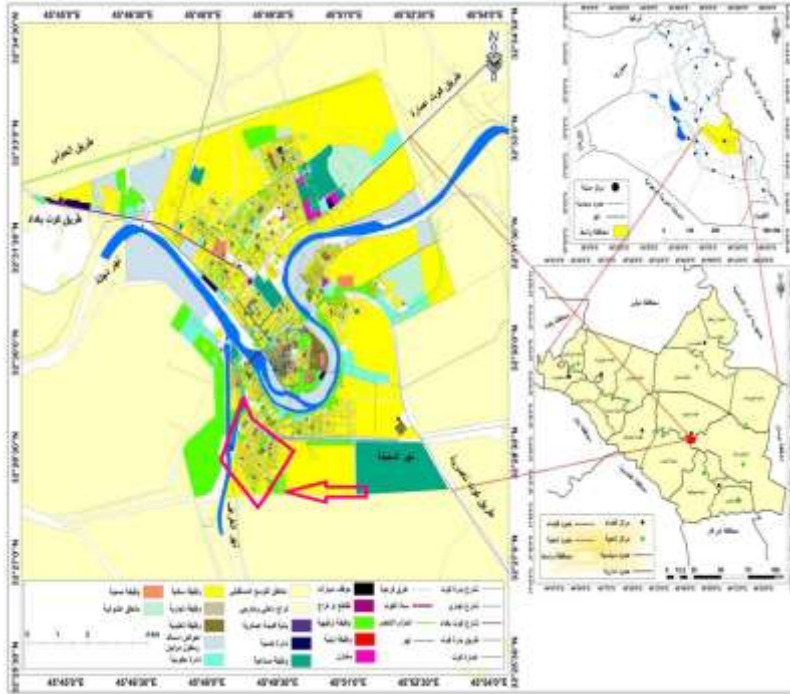
٣. ان المدارس المتوسطة تتخذ توزيعاً مكانياً يخدم جميع سكان الحي السكني .

#### هدف الدراسة:

الوقوف على واقع حال خدمات التعليم في المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ، وبيان كفاءته أو عدمها بالمقارنة بين هذا الواقع وبين ما حددته معايير التخطيط لهذه

### خريطة (١)

#### موقع منطقة الدراسة



المصدر: وزارة البلديات والأشغال ، مديرية التخطيط العمراني في واسط، استراتيجية تطوير مدينة الكوت وتحديث التصميم الاساسي لها ، ٢٠١٥ .

### تحديد المصطلحات:

التقييم :

١. جابن (Gabine) : يعرف التقييم بأنه تقدير الأهمية النسبية المقاسة في ضوء معايير ما.

٢. روبرتز (Roberts) : يعرف التقييم بأنه عملية بناء الاستنتاج عند اخذ طرائق مختلفة والعمل بكل طريقة ، ويعتمد بناء الاستنتاج عليها (محمد، ٢٠٠٣).

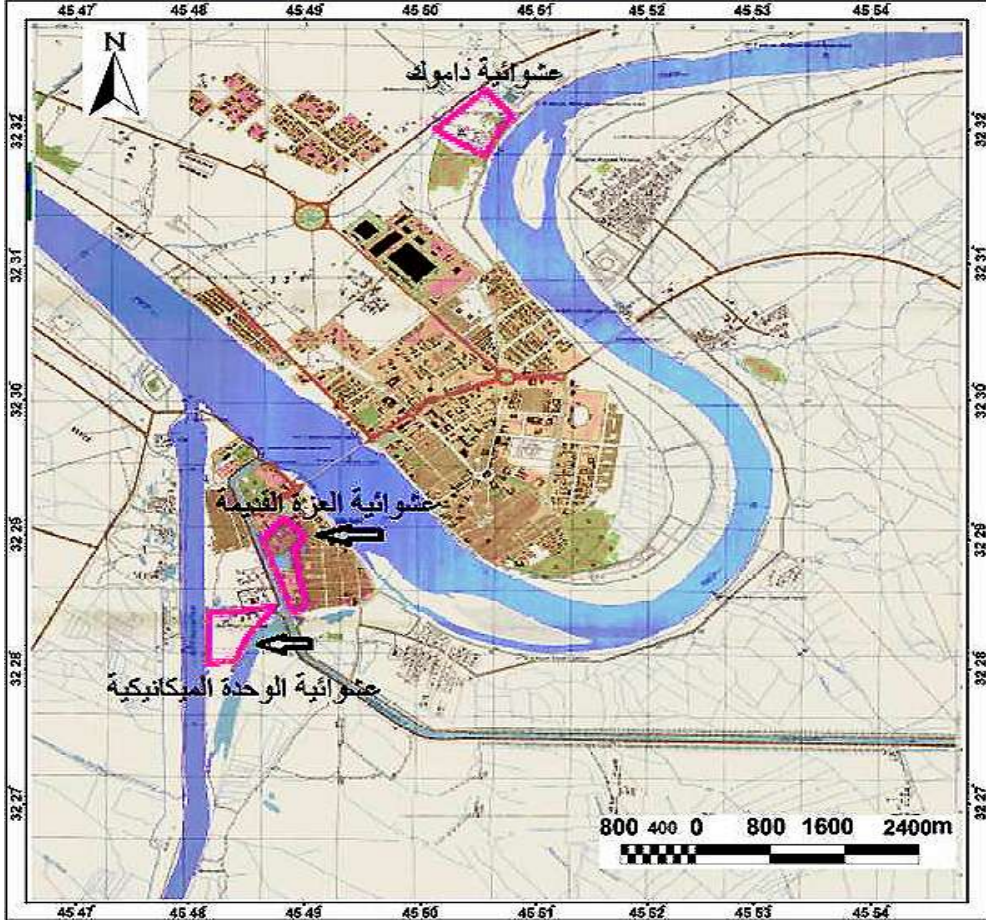
١.١ نشأة منطقة الدراسة والتعليم المتوسط فيها

كانت منطقة الدراسة حتى عام (١٩٧٦) التي نشأت فيه عبارة عن اراض زراعية ، وبعد استمرار، وزيادة الهجرة الريفية الى

مدينة الكوت من الريف المحيط بها حتى السبعينات من القرن الماضي ادى الى ظهور ثلاث مواقع للاكوخ والصرائف تحيط بمدينة الكوت خريطة (٢) ، وهذه المواقع هي: الموقع الاول مقابل حي داموك الحالي ما بين نهر دجلة وطريق الكوت- العمارة ، والموقع الثاني قرب محلة الفيصلية (حي العزة القديمة حالياً) ، والموقع الثالث قرب محلة الكريمة في الوحدة الميكانيكية (السرايد، ٢٠١٧). عملت الحكومة عام (١٩٧٦) على التخلص من هذه المواقع الثلاث ، وذلك بنقلها الى هذه المنطقة بعد توزيع اراض سكنية لسكانها .

## خريطة (٢)

مواقع العشوائيات في مدينة الكوت عام (١٩٧٣)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية بلدية الكوت

الكرمية الى موقعها في حي الجهاد بسبب الاعداد الكبيرة لطلاب حي الجهاد وقلة الساكنين منهم في حي الكريمة انذاك . وفي عام (١٩٨٤) فتحت متوسطة التأميم للبنات (اعدادية التأميم للبنات حالياً) وهي أول

اما النشأة التاريخية للتعليم المتوسط في منطقة الدراسة فإن اول مدرسة متوسطة فتحت في منطقة الدراسة عام (١٩٨٢) كانت متوسطة التأميم للبنين (اعدادية الحمزة للبنين حالياً) ، وقد تم نقلها من محلة

لها ويشمل هذا التوزيع (العددي، والنسبي ، والمساحي ، والكثافي ، والخرائطي). لقد نالت دراسة التوزيع وكفائته وأنماطه اهتمام الجغرافيين وذلك لأنها ترتبط مباشرة بمقدار ما يقدم للسكان من هذه الخدمات أولاً ، وثانياً لأنها ترتبط بالمكان الذي يعد المجال الاساس في الدراسات الجغرافية (خير، ٢٠٠٠) ، ولهذا لا بد من تحديد المواقع والاماكن الملائمة لهذه الخدمات ضمن المكان الذي تتوزع فيه وهذا ما يسعى اليه الجغرافيون في دراساتهم. "ويمثل التوزيع الجغرافي نقطة البداية لدراسة الظواهر الجغرافية لإبراز واطهار الاختلافات المكانية بين الظواهر الجغرافية خاصة البشرية منها" .

بلغ عدد بنايات المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (٥) بنايات ، وجميعها تشغل بمدرستين ، فمنها ما تشغل بمدارس للتعليم المتوسط فقط ، ومنها ما تشترك فيها مدارس متوسطة مع مدارس ابتدائية او اعدادية . وبلغ عدد المدارس المتوسطة (٧) مدارس منها (٤) مدارس للبنين وتشكل نسبة (٥٧،١٤ %) من مجموع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ، وثلاث مدارس للبنات ، وتشكل نسبة (٤٢،٨٦%) من مجموع المدارس المتوسطة . وهو موزعة مكانياً كما في الصورة الجوية (١) .

متوسطة للبنات في منطقة الدراسة . وفي عام (١٩٨٩) افتتحت مدرسة الدكتور احمد الوائلي للبنين - الشهيد عدنان سابقاً- (ملحق/٢) .

## ٢. ١ التوزيع الجغرافي للمدارس

المتوسطة في حي الجهاد (مدينة الكوت)  
"تهتم الجغرافية في دراسة التباين المكاني على سطح الارض وظواهرها الطبيعية والبشرية ، اذ ان الظواهر الجغرافية التي لم تتخذ نمطاً توزيعياً مكانياً او تبايناً مكانياً تصبح ليست مهمة وليس لها دلالة مكانية في توزيعها" (الهييتي، ١٩٧٩) . لذلك "لا بد من دراسة التفاعلات المكانية وتحليلها من حيث موقع الظاهرة وتوزيعها ومعرفة طبيعة الارتباط المكاني الذي ادى الى وجود التكامل بينها وبين الاماكن التي تتفاعل فيها" (حسين، ١٩٧٠) . وذلك من خلال "الخرائط التي يستعان بها لبيان التوزيع العام للظاهرة الجغرافية وتحديد ما تحديداً دقيقاً وواضحاً" (الشامي، ١٩٧٦)، وبالتالي "تفسير النمط الذي اتخذته تلك الظاهرة وتحويلها الى لغة ناطقة يسهل فهمها وقراءتها" (أسود، ١٩٩١) .

تهدف دراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الى تحليل واقع هذا التوزيع ومعرفة النظام الهرمي للمؤسسات الخدمية في منطقة الدراسة، وبعد ذلك معرفة الكفاءة الوظيفية

صورة جوية (١)

المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على Google earth

أعلى نسبة ظهرت في متوسطة القداح للبنات اذ بلغت (٢١,٢٩%) ، وبلغ مجموع الشعب الدراسية (٩٠) شعبة دراسية وان أعلى نسبة لها بلغت (١٧,٧٨%) وظهرت في متوسطة القداح للبنات . وبلغ عدد المدرسين (١٨٤) مدرسا وان اعلى نسبة لهم بلغت (١٩,٠٢%) وظهرت في كل من متوسطتي الجماهير المسائية للبنين والانتظار للبنات .

تزدوج المدارس المتوسطة للبنين في البنائيات مع مدارس اخرى (ابتدائية أو متوسطة) ، بينما تزدوج المدارس المتوسطة للبنات في بنائيات مع مدارس متوسطة او اعدادية للبنات . وتضم هذه البنائيات المدرسية (١١٤) صفا دراسيا ، وان أعلى نسبة للصفوف الدراسية بلغت (٢٦,٣٢%) وظهرت في متوسطة احمد الوائلي للبنين

جدول (١)

بلغ عدد الطلاب من الذكور والاناث في منطقة الدراسة (٤٢٨٨) طالبا وطالبة ، وأن

### جدول (١)

#### التوزيع العددي والنسبي للعناصر التعليمية للمدارس المتوسطة في حي الجهاد للعام الدراسي

(٢٠٢٢/٢٠٢١)

| المدارس المتوسطة  | البنات | البنين | الطلاب |      | الصفوف |       | الشعب |       | المدرسين |       |
|-------------------|--------|--------|--------|------|--------|-------|-------|-------|----------|-------|
|                   |        |        | %      | عدد  | %      | عدد   | %     | عدد   | %        | عدد   |
| د، احمد الوائلي   | ١      | ١      | ١٣,٦٩  | ٥٨٧  | ٣٠     | ٢٦,٣٢ | ١٤    | ١٥,٥٦ | ٢٣       | ١٢,٥٠ |
| الصدر الثاني      | ١      | ٢      | ١٢,١٣  | ٥٢٠  | ١١     | ٩,٦٥  | ١١    | ١٢,٢٢ | ٢٥       | ١٣,٥٩ |
| الجماهير المسائية | -      | -      | ١٣,٩٩  | ٦٠٠  | ١١     | ٩,٦٥  | ١١    | ١٢,٢٢ | ٣٥       | ١٩,٠٢ |
| الجهاد            | ١      | ١      | ٩,٩٨   | ٤٢٨  | ١٥     | ١٣,١٦ | ١١    | ١٢,٢٢ | ٢٠       | ١٠,٨٧ |
| التاميم           | ١      | ١      | ١٦,٠٩  | ٦٩٠  | ١٥     | ١٣,١٦ | ١٣    | ١٤,٤٤ | ٢٥       | ١٣,٥٩ |
| القداح            | ١      | ٢      | ٢١,٢٩  | ٩١٣  | ١٦     | ١٤,٠٤ | ١٦    | ١٧,٧٨ | ٢١       | ١١,٤١ |
| الانتظار          | -      | -      | ١٢,٨٣  | ٥٥٠  | ١٦     | ١٤,٠٤ | ١٤    | ١٥,٥٦ | ٣٥       | ١٩,٠٢ |
| المجموع           | ٥      | ٧      | ١٠٠    | ٤٢٨٨ | ١١٤    | ١٠٠   | ٩٠    | ١٠٠   | ١٨٤      | ١٠٠   |

المصدر: وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية واسط ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام



المناسب لها ومن أهم هذه الطرق والتقنيات الجار الاقرب والمسافة المعيارية وتقوم على أساس تحليل المسافات بين النقاط المتجاورة التي تمثل المواضع المكانية لوحدات الظاهرة المدروسة ، ويلاحظ من جدول (٢) "ان نمط التوزيع الجغرافي هو النمط المتقارب العنقودي" (Nagel, 2003) .

٢ . الانماط التوزيعية للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة باستخدام تقنية الجار الاقرب تستخدم بعض التقنيات والطرق الاحصائية في دراسة التوزيعات المكانية للظواهر الجغرافية للوصول الى نتائج دقيقة يمكن من خلالها الحكم على توزيع تلك الظاهرة ان كان ملائم أم لا؟ أو يمكن اختيار المكان

### جدول (٢)

دليل التجاور للمدارس المتوسطة في مدينة الكوت (حي الجهاد)

| عدد النقاط | معدل المسافات (كم) | المساحة (كم <sup>٢</sup> ) | دليل التجاور | نمط التوزيع   |
|------------|--------------------|----------------------------|--------------|---------------|
| ٧          | ٠,٤                | ١٤                         | ٠,٤٨         | متقارب عنقودي |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

التقييم سلبي أو ايجاباً (الخدمات التعليمية هل هي ذات كفاءة ام لا؟) ، وبالتالي العمل على وضع المعالجات لعدم الكفاءة . ان عدد الطلاب هو الاساس في تحديد الكفاءة وذلك لأنه الاساس في المعيار ، ويشير جدول (٣) الى المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية للمرحلة المتوسطة في العراق . علماً بأن المؤشرات الخاصة لقياس الكفاءة التعليمية تتباين في تحديدها من بلد لآخر .

٣ . كفاءة الخدمات التعليمية للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة وتقييمها يعرف انكلش (English) التقييم بأنه تقدير الالهية النسبية المقاسة في ضوء معيار ما ،" (محمد، ٢٠٠٣) وللتوصل الى عملية تقييم دقيقة لابد من استخدام مجموعة من المعايير التخطيطية والتي تعتمد عليها وزارة التخطيط للخدمات التعليمية ، وذلك للخروج بنتيجة

جدول (٣)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية المعتمدة في العراق

|           |   |
|-----------|---|
| ٤٢٠       | حصة المدرسة من الطلاب (طالب/مدرسة)              |
| ٣٠        | حصة الصف من الطلاب (طالب/صف)                    |
| ٣٠        | حصة المدرس من الطلاب (طالب/مدرس)                |
| ١٢٠٠-٨٠٠  | نصف قطر دائرة المنطقة المخدومة (متر)            |
| ١٥٠٠-١٠٠٠ | بعد السكن عن المدرسة (متر)                      |
| ٦-٤       | حصة الطالب من المساحة المبنية (م <sup>٢</sup> ) |

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على (الطيف، ٢٠٠٩) و (الدليمي، ٢٠٠٩) .

جديدة الى عدم وجود مساحات خالية تخصص لبناء المدارس" (جنيط، ٢٠١٥) وعدم الاهتمام من قبل المسؤولين بالجانب التربوي .

٢. مؤشر كثافة الطلاب في المدرسة (طالب/مدرسة) يشير هذا المؤشر الى عدد الطلاب في المدرسة وقد حدد المعيار (٤٢٠) كحد أقصى في المدرسة الواحدة ، وقد ظهر عدم كفاءة الخدمات في منطقة الدراسة حسب هذا المعيار بسبب وجود الاعداد الكبيرة من الطلاب في المدارس ، وبلغ العجز حسب هذا المؤشر ثلاثة مدارس في منطقة الدراسة .

وستتناول كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة حسب المعايير المحلية المعتمد كما يأتي

١. مؤشر معدل الاشغال (مدرسة/بناية) : يشير هذا المؤشر الى عدد المدارس في البناية الواحدة ، وقد حدد المعيار التخطيطي بأن تشغل كل بناية مدرسة واحدة فقط . ومن ملاحظة جدول (٤) يظهر بأن هناك عجز كبير في عدد البنائيات المدرسية يبلغ خمس بنايات مدرسية كحد أدنى وبهذا فالخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ليست ذات كفاءة حسب هذا المؤشر ، "ويعود سبب عدم بناء مدارس

جدول (٤)

كفاءة الخدمات التعليمية في المدارس المتوسطة في حي الجهاد لعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

| المؤشر                              | المدارس      | عدد المدارس | المثالي | الفرق | عدد الطلاب | المثالي | الفرق | كثافة المدرسة | طالب مدرسة | كثافة الطلاب | عدد الشعب | كثافة الصف | طالب صف | عدد الطلاب الفعلي | عدد المدرسين | حصة المدرس | عدد الطلاب | حصة الطالب من المساحة الكلية م <sup>٢</sup> | حصة الطالب التعليمية م <sup>٢</sup> |
|-------------------------------------|--------------|-------------|---------|-------|------------|---------|-------|---------------|------------|--------------|-----------|------------|---------|-------------------|--------------|------------|------------|---|-------------------------------------|
| معدل                                | عدد المدارس  | ٢           | ٢       | ٢     | ٢          | ٢       | ٢     | ٢             | ٢          | ٢            | ٢         | ٢          | ٢       | ٢                 | ٢            | ٢          | ٢          | ٢   | ٢                                   |
| الاشغال                             | المثالي      | ١           | ١       | ١     | ١          | ١       | ١     | ١             | ١          | ١            | ١         | ١          | ١       | ١                 | ١            | ١          | ١          | ١   | ١                                   |
| مدرسة /                             | الفرق        | ١           | ١       | ١     | ١          | ١       | ١     | ١             | ١          | ١            | ١         | ١          | ١       | ١                 | ١            | ١          | ١          | ١   | ١                                   |
| بنائية                              | عدد الطلاب   | ٥٨٧         | ٥٢٠     | ٦٠٠   | ٤٢٨        | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠           | ٤٢٠        | ٤٢٠          | ٤٢٠       | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠               | ٤٢٠          | ٤٢٠        | ٤٢٠        | ٤٢٠   | ٤٢٠                                 |
| كثافة المدرسة                       | المثالي      | ٤٢٠         | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠           | ٤٢٠        | ٤٢٠          | ٤٢٠       | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠               | ٤٢٠          | ٤٢٠        | ٤٢٠        | ٤٢٠   | ٤٢٠                                 |
| طالب /                              | الفرق        | ١٦٧         | ١٠٠     | ١٨٠   | ٨          | ٢٧٠     | ٤٩٣   | ١٣٠           | ١٠٣٨       | ١٠٣٨         | ١٣٠       | ١٣٠        | ١٣٠     | ١٣٠               | ١٣٠          | ١٣٠        | ١٣٠        | ١٣٠   | ١٣٠                                 |
| مدرسة                               | عدد الطلاب   | ٥٨٧         | ٥٢٠     | ٦٠٠   | ٤٢٨        | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠           | ٤٢٠        | ٤٢٠          | ٤٢٠       | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠               | ٤٢٠          | ٤٢٠        | ٤٢٠        | ٤٢٠   | ٤٢٠                                 |
| كثافة الصف                          | عدد الشعب    | ١٤          | ١١      | ١١    | ١١         | ١١      | ١١    | ١١            | ١٤         | ١٤           | ١٤        | ١٤         | ١٤      | ١٤                | ١٤           | ١٤         | ١٤         | ١٤  | ١٤                                  |
| طالب /                              | كثافة الصف   | ٤٢          | ٤٧      | ٥٥    | ٣٩         | ٥٣      | ٥٧    | ٣٩            | ٤٨         | ٤٨           | ٣٩        | ٣٩         | ٣٩      | ٣٩                | ٣٩           | ٣٩         | ٣٩         | ٣٩  | ٣٩                                  |
| صف                                  | عدد الطلاب   | ٥٨٧         | ٥٢٠     | ٦٠٠   | ٤٢٨        | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠           | ٤٢٠        | ٤٢٠          | ٤٢٠       | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠               | ٤٢٠          | ٤٢٠        | ٤٢٠        | ٤٢٠   | ٤٢٠                                 |
| طالب /                              | الفعلي       | ٥٨٧         | ٥٢٠     | ٦٠٠   | ٤٢٨        | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠           | ٤٢٠        | ٤٢٠          | ٤٢٠       | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠               | ٤٢٠          | ٤٢٠        | ٤٢٠        | ٤٢٠   | ٤٢٠                                 |
| مدرس                                | عدد المدرسين | ٢٣          | ٢٥      | ٣٥    | ٢٠         | ٢٥      | ٢١    | ٣٥            | ١١٤        | ١١٤          | ٣٥        | ٣٥         | ٣٥      | ٣٥                | ٣٥           | ٣٥         | ٣٥         | ٣٥  | ٣٥                                  |
| حصة                                 | حصة المدرس   | ٢٦          | ٢١      | ١٧    | ٢٢         | ٢٨      | ٤٤    | ١٦            | ٢٨         | ٢٨           | ١٦        | ١٦         | ١٦      | ١٦                | ١٦           | ١٦         | ١٦         | ١٦  | ١٦                                  |
| الطالب من المساحة التعليمية         | عدد الطلاب   | ٥٨٧         | ٥٢٠     | ٦٠٠   | ٤٢٨        | ٤٢٠     | ٤٢٠   | ٤٢٠           | ٤٢٠        | ٤٢٠          | ٤٢٠       | ٤٢٠        | ٤٢٠     | ٤٢٠               | ٤٢٠          | ٤٢٠        | ٤٢٠        | ٤٢٠   | ٤٢٠                                 |
| المساحة الكلية م <sup>٢</sup>       | المساحة      | ٣٦٠٠        | ٢٥٠٠    | ٢٥٠٠  | ٢٤٠٠       | ٢٤٠٠    | ٢٤٠٠  | ٢٤٠٠          | ١٢٤٠٠      | ١٢٤٠٠        | ٢٤٠٠      | ٢٤٠٠       | ٢٤٠٠    | ٢٤٠٠              | ٢٤٠٠         | ٢٤٠٠       | ٢٤٠٠       | ٢٤٠٠  | ٢٤٠٠                                |
| حصة الطالب التعليمية م <sup>٢</sup> | حصة الطالب   | ٦٠١٣        | ٤٠٨١    | ٤٠٢   | ٥٠٦١       | ٢٠١٧    | ٢٠٦٣  | ٤٠٤           | ٣٠٩٥       | ٣٠٩٥         | ٤٠٤       | ٤٠٤        | ٤٠٤     | ٤٠٤               | ٤٠٤          | ٤٠٤        | ٤٠٤        | ٤٠٤   | ٤٠٤                                 |

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية، المديرية العامة لتربية واسط ، قسم التخطيط بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١.

٥. المعيار المساحي : يشير الى نصيب الطالب من المساحة التعليمية ويلاحظ ان الخدمات التعليمية لم تحقق الكفاءة بالوصول الى الحد الأدنى من المعيار المحدد، ان بلغ نصيب الطالب (٣،٩٥م<sup>٢</sup>) من المساحة التعليمية ، وهو أقل من المعدل البالغ (٤-٦ م<sup>٢</sup>) .

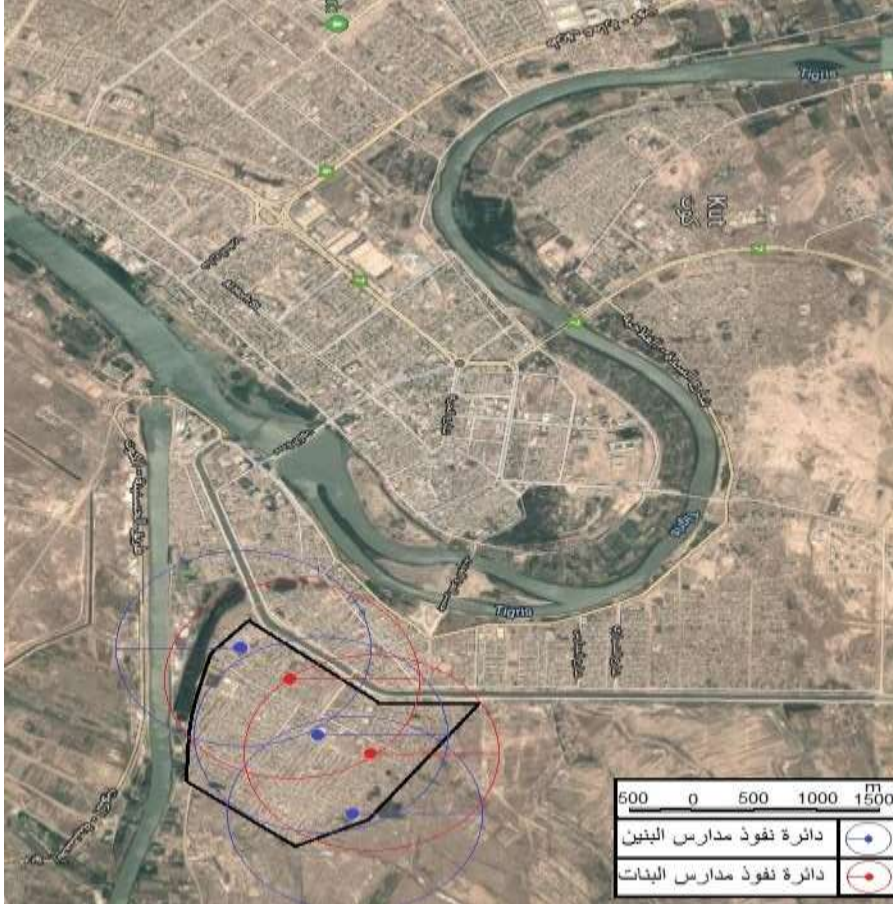
اما كفاءة التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ، وكما في صورة جوية (٢) فيمكن تحديدها من خلال دائرة ترسم حول كل مدرسة ، ويبلغ نصف قطر كل دائرة (١٥٠٠) متر وهو الحد الأقصى لبعدها عن الطالب عن المدرسة ، وتمثل المدرسة مركز الدائرة ، بينما تمثل مساحة الدائرة نفوذ المدرسة . ومن ملاحظة الصورة الجوية (٢) يتضح ان التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة يخدم جميع سكان الحي السكني حسب معيار بعد سكن الطالب عن المدرسة.

٣. مؤشر كثافة الطلاب في الصف (طالب/صف): يشير هذا المؤشر الى عدد الطلاب في الصف (الشعبة الدراسية) ، وقد حدد المعيار بأن يكون عدد الطلاب (٣٠) طالبا في الصف الواحد كحد أقصى ، ويلاحظ ايضا عدم كفاءة الخدمات في منطقة الدراسة حسب هذا المؤشر بسبب الاعداد الضخمة للطلاب التي تتجاوز (٤٠) طالب في الصف الواحد ، وقد تم تحديد الحاجة من الشعب الدراسية الى (٤٠) شعبة دراسية في منطقة الدراسة .

٤. مؤشر (طالب / مدرس) يشير هذا المؤشر الى عدد الطلاب للمدرس الواحد ، وقد حدد المعيار المحلي بأن يكون لكل (٣٠) طالبا مدرس واحد ، ويلاحظ عدم كفاءة الخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة حسب هذا المؤشر ، وبلغ العجز بعدد المدرسين (١٥) مدرس بعد اضافة ثلاث مدرسين لكل مدرسة يمثلون الادارة .

صورة جوية (٢)

دوائر نفوذ المدارس المتوسطة في حي الجهاد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على Google earth

## الاستنتاجات

الاجواء الملائمة للدراسة من جهة الطالب والمدرس بسبب التزاحم داخل الصف .  
٥. وجود عجز في عدد المدرسين وهذا يسبب زيادة في حصص كل مدرس وبالتالي يؤدي الى تقديم مجهود أكبر من المقرر مما قد ينعكس سلبيًا على العملية التعليمية بسبب عدم قدرته على الاداء الجيد .  
٦. ان الاعداد الكبيرة للطلاب قد تسبب مشاكل متنوعة منها بيئية بسبب عدم حصول الطلاب على المياه الصالحة للشرب أو مشاكل اجتماعية فيما بين الطلاب ، أو مشاكل اخرى مثل هروب عدد من الطلاب من الدوام أو الدروس أو كثرة التغيب عن الدوام كما ظهر ذلك في الدراسة الميدانية

## المقترحات

١. العمل على بناء عدد من المدارس وذلك للوصول الى الحد المثالي من كثافة المدرسة وكثافة الصف من الطلبة.  
٢. التوجه نحو البناء العمودي للمدارس للوصول الى مساحة تعليمية اكبر بمساحة واقعية أرضية أقل.  
٣. العمل على وضع تصاميم جديدة للمدارس بما يتماشى مع الواقع المفروض من حيث الكثافات المرتفعة في المدارس والصفوف من الطلاب .  
٤. التوزيع العادل بحصص المدارس من الملاك التعليمي .

١. وجود عجز كبير في عدد الابنية المدرسية اذ ان اغلب الابنية المدرسية تشغلها اكثر من مدرسة واحدة.  
٢. ظهور كثافات عالية لمعدل عدد التلاميذ في البناية الواحدة مما يؤدي الى سرعة تهال البناية وسرعة تهالك الاثاث المدرسي في مدة أقل من عمره الزمني .  
فضلا عن قلة متابعة الطلاب والاهتمام بحل مشاكلهم .  
٣. هناك عجز في عدد المدارس مما يؤدي الى دمج المدارس في البناية الواحدة مما يؤدي الى هدر وضياح في الوقت المخصص للتعليم ، اذ ان دمج المدارس يؤدي الى التقليل من وقت الحصص الدراسية وتضييع الدروس الاخيرة ، او يكون الهدر في الدروس الترفيهية ، مما ينعكس على تصرفات الطلاب وحركتهم ونشاطهم المفرط داخل المدرسة .مما يسبب كثرة المشاكل الناتجة من فرط الحركة لدى الطلاب وخصوصا انهم في أعمار تتميز بكثرة الحركة والنشاط .  
٤. ارتفاع كبير في عدد الطلاب داخل الصف مما يؤدي الى ضغط كبير على الاثاث المدرسي وعلى المدرس مما يؤدي الى هدر كبير في قدرته وعطائه فضلا عن الضياح والهدر في انتاجية العملية التربوية والتعليمية ، بالاضافة الى عدم توفر

ملحق (١)

استمارة استبيان

|   |   |
|---|---|
| اسم المدرسة :   | جنسها :                                 |
| سنة تأسيسها :   | تاريخ انشاء البناية :                   |
| عدد المدارس في البناية :                                  | المدرسة اصلية ام ضيف :                  |
| مساحة المدرسة الكلية :                                    | المساحة المبنية في المدرسة              |
| ٢ م   | ٢ م                                     |
| مساحة ساحة المدرسة  | هل الساحة متلائمة مع عدد الطلاب ام لا : |
| ٢ م   |   |
| عدد الصفوف والغرف الكلية في المدرسة :                     | عدد الصفوف المستخدمة بضمنها المختبرات : |
| هل توجد مختبرات وعددها :                                  |   |
| هل المدرسة بحاجة لمختبرات                                 | عدد الحاجة                              |
| هل توجد حديقة في المدرسة                                  | هل توجد ساحة العاب                      |
| هل للمدير غرفة مستقلة :                                   | ساحة الالعاب ملائمة ام لا               |
| عدد معاونين في المدرسة                                    | هل توجد غرفة مستقلة لكل معاون :         |
| هل توجد غرفة خاصة للمرشد التربوي :                        | هل يتغيب عدد من التلاميذ :              |
| عدد الكتبة في المدرسة :                                   | هل توجد غرفة خاصة للكاتب :              |
| عدد الطلاب الكلي  | عدد موظفي الخدمة :                      |
| معدل الطلاب في الشعبة الواحدة :                           | عدد الشعب في المدرسة                    |
| معدل الحصص لمدرسي المواد العلمية                          | عدد الدروس الاسبوعية للشعبة الواحدة     |
| هل هناك حاجة لمدرسي المواد العلمية                        | هل هناك حاجة لمدرسي المواد العلمية      |
| معدل الحصص لمدرسي المواد الادبية                          | هل هناك حاجة لمدرسي المواد الادبية      |
| الاضاعة في الصفوف جيدة ام لا :                            |   |
| التهوية في الصفوف جيدة ام لا :                            |   |
| المجموعة الصحية للطلاب جيدة ام تحتاج الى صيانة :          |   |
| اماكن مياه الشرب الخاصة بالطلاب جيدة ام تحتاج الى صيانة : |   |
| هل توجد مشاكل اخرى : اذكرها                               |   |
| هل توجد مقترحات لتطوير المدرسة                            |   |

ملحق (٢)

| اسم المدرسة المتوسطة                           | د. احمد الوائلي | الصدر الثاني | الجهاد | الجماهير المسائية | التاميم للبنات | القذاح للبنات | الانتظار للبنات |
|--|-----------------|--------------|--------|-------------------|----------------|---------------|-----------------|
| جنس المدرسة                                    | بنين            | بنين         | بنين   | بنين              | بنات           | بنات          | بنات            |
| سنة التأسيس                                    | ١٩٨٩            | ٢٠٠٣         | ٢٠١٠   | ٢٠٠٥              | ٢٠٠٧           | ٢٠١٢          | ٢٠١٩            |
| عدد المدارس في البناية                         | ٢               | ٢            | ٢      | ٢                 | ٢              | ٢             | ٢               |
| عدد الطلاب                                     | ٥٨٧             | ٥٢٠          | ٤٢٨    | ٦٠٠               | ٦٩٠            | ٩١٣           | ٥٥٠             |
| عدد المدرسين                                   | ٢٣              | ٢٥           | ٢٠     | ٣٥                | ٢٥             | ٢١            | ٣٥              |
| عدد الشعب                                      | ١٤              | ١١           | ١١     | ١١                | ١٣             | ١٦            | ١٤              |
| مساحة المدرسة م <sup>٢</sup>                   | ٣٦٠٠            | ٢٥٠٠         | ٢٤٠٠   | ٢٥٠٠              | ١٥٠٠           | ٢٤٠٠          | ٢٤٠٠            |
| فائض اعداد الطلاب عن المثالي                   | ١٦٧             | ١٠٠          | ٨      | ١٨٠               | ٢٧٠            | ٤٩٣           | ١٣٠             |
| كثافة الصف طالب/شعبة                           | ٤٢              | ٤٧           | ٣٩     | ٥٥                | ٥٣             | ٥٧            | ٣٩              |
| حصة المدرس من الطلاب                           | ٢٦              | ٢١           | ٢١     | ١٧                | ٢٨             | ٤٣            | ١٦              |
| حصة الطالب من المساحة التعليمية م <sup>٢</sup> | ٦,١             | ٤,٨          | ٥,٦    | ٤,٢               | ٢,٢            | ٢,٦           | ٤,٤             |
| (صلة الجوار) م                                 | ٣٥٠             | ٥٠٠          | ٤٠٠    | ٠                 | ٤٠٠            | ٣٥٠           | ٠               |
| المساحة المبنية م <sup>٢</sup>                 | ١٦٠٠            | ١٧٠٠         | ١٢٠٠   | ١٧٠٠              | ١٠٠٠           | ١٢٠٠          | ١٢٠٠            |
| عدد الصفوف                                     | ٣٠              | ١١           | ١٥     | ١١                | ١٥             | ١٦            | ١٦              |
| ساحة المدرسة م <sup>٢</sup>                    | ٢٠٠٠            | ٨٠٠          | ١٢٠٠   | ٨٠٠               | ٥٠٠            | ١٢٠٠          | ١٢٠٠            |
| عدد موظفي الخدمة                               | ٢               | ٣            | ٢      | ٣                 | ٣              | ٤             | ٣               |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية واسط ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١.



## المراجع:

٨. صلاح الدين علي الشامي. (١٩٧٦). *الجغرافية دعامة التخطيط. الاسكندرية: منشأة' التعارف.*
٩. عبدالرزاق عباس حسين. (١٩٧٠). *الاطار النظري للجغرافية. بغداد: مطبعة الايمان.*
١٠. فلاح شاكرا أسود. (١٩٩١). *الخرائط الموضوعية. الموصل: دار الكتب.*
١١. فيصل يوسف مصطفى محمد. (٢٠٠٣). *التركيب الحضري وانعكاساته على تخطيط استعمالات الارض في مدينة بيرزبالا الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.*
١٢. فيصل يوسف مصطفى محمد. (٢٠٠٣). *التركيب الحضري وانعكاساته على تخطيط استعمالات الارض في مدينة بيرزبالا الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.*
١٣. محمد كريم جنيط. (٢٠١٥). *كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في مركز قضاء العزيزية. مجلة واسط للعلوم الانسانية، صفحة ٥٤٠.*
1. Nagel, G. (2003). *Advanced Geography*. New York: Oxford univerty press.
٢. بشير ابراهيم واخرون الطيف. (٢٠٠٩). *خدمات المدن - دراسة في الجغرافية التنموية (المجلد ١). لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.*
٣. حامد داوي كاظم السرايده. (٢٠١٧). *السكن العشوائي في مدينة الكوت- دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة واسط.*
٤. حسين كريم حمد الساعدي. (٢٠٠٥). *التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة القادسية.*
٥. خلف حسين علي الدليمي. (٢٠٠٩). *الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس - معايير - تقنيات. عمان: دار صفاء.*
٦. صالح حسن فليح الهيتي. (١٩٧٩). *جغرافية التعليم الابتدائي في العراق (المجلد ١). بغداد: مطبعة الارشاد.*
٧. صفوح خير. (٢٠٠٠). *الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها. دمشق: دار الفكر المعاصر.*

كفاءة خدمات التعليم في المدارس المتوسطة في مدينة الكويت - حي الجهاد نموذجا .... (٧٠٦)

---